فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية الحركية في تنمية الطلاقة الحركية لدي طفل الروضة الموهوب

إعداد

أ.د/ هالة يحيى حجازي* أ.م.د/ زينب يونس عبد الحليم**

أ/ إيمان حسين إبراهيم محمد[1]

الملخص :

هدفت البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي الألعاب الإدراكية الحركية في تنمية الطلاقة الحركية لدي طفل الروضة الموهوب حركياً، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني الموهوبين حركياً، وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وتم إستخدام بطاقة ملاحظة ببعد الطلاقة الحركية (إعداد الباحثة)، إختبار رسم الرجل لطفل الروضة الموهوب(إعداد فلورانس جودانف ١٩٢٦) (تقنين جودانف هاريس ١٩٦٣)، ومقياس التفكير الإبداعي(الطلاقة الحركية) (إعداد تورانس ١٩٧٧) (تقنين محمد ثابت ١٩٨٢)، وبرنامج الألعاب الإدراكية الحركية (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج علي فاعلية برنامج الألعاب الإدراكية الحركية في تنمية الطلاقة الحركية لدي طفل الروضة الموهوب حركياً.

الكلمات المفتاحية: (الألعاب الإدراكية الحركية – الطلاقة الحركية – الطفل الموهوب حركياً)

مقـــدمـــة :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد، ففيها توضع اللبنات الأولي، وترسي القواعد الأساسية التي تبني عليها المراحل التالية لذلك توليها عناية فائقة ، فقوة الأمم لم تعد تقاس بما لديها من إمكانيات مادية فقط، بل أيضا بقدر ما تنفقه علي إعداد أفرادها الإعداد الجيد مما يحقق لها التقدم والرقي، ففي مرحلة الطفولة تنمو القدرات، وتتفتح المواهب، وتتحدد الإتجاهات، والقابلية للتعلم، والميل نحو إكتساب المعارف، ويتميز الطفل ، ويتميز الطفل في هذه المرحلة بخياله الواسع الذي يساعده علي تفجير القدرات الإبداعية والتي تحقق

---

[1] باحثة ماجستير رياض أطفال كلية التربية النوعية – جامعة بنها

* أستاذ التربية الحركية ورئيس قسم الطفولة المبكرة كلية التربية النوعية – جامعة بنها

** أستاذ مساعد رياض أطفال كلية التربية النوعية - جامعة بنها

تطويرها عن طريق الألعاب والأنشطة الحركية الهادفة . (**زيد الهويدي، ٢٠١٢ : ٤٢**) .

ونمو قدرة الطلاقة الحركية للأطفال يتأسس إلي حد كبير علي خبرات النشاط الحركي التي تتضمن أنشطة التوازن والرشاقة والحركات الإنتقالية والإدراك ، فمن خلال أنشطة اللعب الإدراكي الحركي يمكن تنمية الطلاقة الحركية في تربية النشئ وجعل المعلمون والتربويون يعتمدون علي إدخالها في خططهم وأنشطتهم خلال الدرس بإعطاء مهارات تنمي هذه القدرة . (**محمد عدنان، ٢٠١٥ : ٩، ١٠**) .

وللألعاب الإدراكية الحركية أهمية في مرحلة الطفولة المبكرة إذ تتطلب إستخدام العمليات العقلية والجسمية المختلفة عند الطفل، لذلك يكون لها تأثيراً إيجابياً علي تنمية الطلاقة الحركية لديه، فضلاً عن تطوير الجانب الجسمي، واللعب الإدراكي يُمكن الأطفال من إختراع الأفكار، ومن إستخدام خيالهم في بيئة خالية من المخاطر، فحينما يستخدم الأطفال خيالهم في اللعب يصبحون أكثر إبداعية. (**Ann Cattanach, 2005: 2-3**) .

وتعتبر فئة الأطفال الموهوبين من أكثر فئات المجتمع حاجة إلي رعاية ومتابعة مستمرة من قبل المختصين، وقد تعددت البرامج الموجهة للأطفال الموهوبين حيث لها آثار إيجابية في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، وإتاحة كافة الإمكانيات المختلفة لهم، حتي تتلائم مع إحتياجات الأطفال الموهوبين في المجالات المعرفية والإنفعالية والإبداعية والحس حركية . (**محمد محمود، ٢٠١٠ : ١٤٩**) .

ولذلك تري الباحثة إنه يمكن تنمية الطلاقة الحركية لدي طفل الروضة الموهوب حركياً من خلال برنامج إدراكي حركي والتحقق من مدي تأثيره علي هؤلاء الأطفال .

مشكلة البحث :

يتطور الإبداع بإغناء البيئة وتنظيم عمليات التفاعل بين المتعلم وبيئته، ووجود الخبرات الجديدة التي تساهم في إظهار المواهب عند الأطفال، ولتنمية الطلاقة الحركية لدي طفل الروضة لابد من الإهتمام بالقدرات الإدراكية والحركية لدي طفل الروضة الموهوب ، وتعد ضرورة تنميتها من الضرورات الملحة التي تقع علي عاتق المؤسسات التربوية بكل مكوناتها، والإنتقال من الهدف القديم في

التركيز علي المعلومات إلي إعداد الطفل للحياة بما يعنيه علي مواجهة متطلبات الحياة . (**عاطف حامد، ٢٠١٠ : ٩٤**) .

وقد لاحظت الباحثة كمعلمة رياض الأطفال من خلال الوضع الحالي في مرحلة رياض الأطفال إلي قصور في تنمية الطلاقة الحركية التي تعد إحدي القدرات الأساسية المهمة في الإبداع الحركي (وخاصة في المجال الحركي) إلا إننا نلمس بوضوح أن مناهج التربية الرياضية المتبعة في المدارس تعمل علي تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطوير بعض الصفات البدنية دون أن تولي نصيباً كافياً لتنمية الطلاقة الحركية لدي أطفال الروضة من الناحية الجسمية، والإدراك الحسي الحركي، وذلك بالعمل علي تنميتها وتطويرها لما لها دور هام في تنمية تفكير الطفل الموهوب، وإكتشاف ذاته، وتنمية مواهبه، وقدراته في تطبيق الإبداع الحركي .

وهذا ما أكدت علية العديد من الدراسات مثل دراسة لمياء حسن، ودراسة أحمد حسين وآخرون (٢٠١١)، ودراسة فتحي عبدالرحمن (٢٠١٤)، ودراسة عقيل يحيي (٢٠١٥)، ودراسة أحمد الأحمري (٢٠١٦)، ودراسة نعمة محمود (٢٠١٨)، ودراسة أماني أحمد (٢٠١٩)، ودراسة Taliha Keles (2022)، ودراسة رندة الصادق (٢٠٢٢)، حيث أكدت جميعها علي ضرورة تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة الحركية) لدي طفل الروضة، ودراسة أستهدفت الموهوبين الرياضيين وهي دراسة أحمد عبد المعطي محمد (٢٠٢٠) .

ومن خلال ذلك تري الباحثة أفضل الطرق في تنميتها يكون من خلال ألعاب محببة للأطفال الموهوبين حركياً وتملأ نفوسهم بالبهجة ويقبلون الأطفال عليها وهي الألعاب الإدراكية الحركية اللذان يعدان من أفضل الأنشطة التي تهدف إلي تلقين الأطفال المفاهيم والمهارات والمعارف المختلفة ، وهذا ما أكدت عليه دراسة إبراهيم محمد (٢٠٠٥)، ودراسة سهير أكرم وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة تريش لحسن وآخرون (٢٠١٥)، ودراسة بن ميسرة عبدالرحمن (٢٠١٥)، ودراسة إيمان النحاس (٢٠١٦)، ودراسة ملوك كمال (٢٠١٨)، ودراسة Eva Julianti (2018)، حيث أشاروا لبرنامج الألعاب الحركية في تنمية المهارات الحس حركية لدي طفل الروضة، ودراسات إستهدفت فاعلية إستخدام الألعاب الإدراكية مثل دراسة فاطمة حسين (٢٠١٣)، ودراسة صباح حسين وآخرون (٢٠١٨) .

هدف البحث :

يهدف البحث إلي :

إعداد برنامج للألعاب الإدراكية الحركية لتنمية الطلاقة الحركية لدي طفل الروضة الموهوب حركياً .

أهمية البحث :

تبدو أهمية الدراسة الحالية في :

أولاً : الأهمية النظرية :

١- إثراء المكتبة بدراسة جديدة تدمج بين الألعاب الحركية والألعاب الإدراكية وتوظيفهم في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة الموهوب حركياً .

٢- تقديم محتوي نظري يحدد بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة الموهوب حركياً .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- تزويد معلمات رياض الأطفال بمجموعة من الألعاب الإدراكية الحركية لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة الموهوب حركياً .
- قد تساهم ممارسة الأنشطة الخاصة بالألعاب الإدراكية الحركية واضعي المناهج ومخططيه لإثراء المناهج وتعزيزها بأنشطة تعزز إستخدام الألعاب الإدراكية الحركية لدي طفل الروضة بصفة عامة .

الخلفية النظرية :

١) الطلاقة الحركية :

- وهي قدرة الفرد علي إعطاء أكبر قدر من الإستجابات الحركية في موقف يتطلب حركة معينة مثل :
- نقل الكرة من مكان إلي مكان أخر وبطرق متعددة .
- الإنتقال من مكان إلي مكان أخر بطرق متنوعة. **(عاطف حامد زغلول ، ٢٠١٠ ، ٨١) .**

وتعرف الباحثة إجرائياً الطلاقة الحركية :

- قدرة الفرد علي إدارة الجسم بطريقة فعالة وإنتاج إستجابات حركية كثيرة تسجلها في وحدة زمنية معينة وثابتة .

٢)الألعاب الإدراكية الحركية :

- **يعرف الإدراك الحركي** : إستجابة شخص ما لإحساس حركات العضلات بناءً علي الأجزاء الحسية . ويعرف أيضاً بإسم الحس الحركي الذي يعني المدخلات الحسية في الجسم .
- **هو** القدرة علي الإحساس بموضع الجسم وأجزائه داخل الفضاء . **(Y Hendrayana, 2017: 41:35)**

وتعرف الباحثة إجرائياً الإدراك الحركي :

- قدرة الفرد علي الوعي بجسمه وأجزائه في الفراغ بحيث يمكنه أداء الحركة المطلوبة بدون الإعتماد التام علي الحواس .

وتعرف الباحثة إجرائياً الألعاب الإدراكية الحركية :

- الألعاب التي تعتمد بشكل أساسي علي الحركة ، وتتضمن عمليات معرفية، وعمليات إدراكية، وعمليات وجدانية، وتوظيف هذه العمليات من خلال حواسه، وتوجيه الطفل للعمل عليها في حدود قدراته، وينتج عنها ردود أفعال تظهر من خلال السلوك الحركي الظاهر للطفل، وقد تستخدم أدوات أو أجهزة أو بدن، لإدخال السرور علي الطفل، ومساعدته علي تنمية العضلات الكبيرة والصغيرة لديه في ضوء مواهبه وقدراته الحركية والعقلية .

٣) الطفل الموهوب حركياً :

الموهبة الرياضية :

- قدرات أو طاقات داخلية وراثية يولد بها الإنسان، وهي أشبه بالمادة الخام التي تؤهل الفرد للتفوق في المجال الرياضي، لكنها تحتاج إلي الإكتشاف والتنمية والصقل لتتحول إلي قدرات ومهارات بدنية وحركية لتمكن الفرد من الوصول إلي المستويات العليا من الأداء في نشاط رياضي معين أو أكثر من نشاط .

الطفل الموهوب حركياً :

- أشخاص يتميزون بقدرات وإستعدادات بدنية ونفسية للتفوق في الألعاب الرياضية مثل القوة العضلية والرشاقة والمرونة والتوافق الحركي وذكاء اللعب والتحكم الإنفعالي . **(أبو العلا أحمد وآخرون ، ٢٠١٨: ٥٤ ، ٥٥)** .

أولاً : الطلاقة الحركية :

- **الطلاقة Fluency :** وتعني قدرة الفرد علي إستدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في وحدة زمنية معينة، ومن ناحية أخري هي القدرة علي إستدعاء المعلومات المخزونة لديه كلما إحتاج إليها ، ويمكن القول إنها القدرة علي توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار عند الإستجابة لمثير معين وإتصاف الفرد بسهولة وسرعة توليدها وهي عملية تذكر وإستدعاء للمعلومات أو خبرات ومفاهيم سبق تعلمها وتأخذ الأشكال التالية : الطلاقة اللفظية، أو طلاقة الكلمات، طلاقة التعبير، طلاقة الأفكار، طلاقة الأشكال، طلاقة المعاني. **(سعيد عبد العزيز، ٢٠١٣ : ٩٠). وهي :**

- **الطلاقة اللفظية** : وتتمثل في قدرة الفرد علي إنتاج كم كبير من الأنماط الصحيحة .
- **طلاقة التداعي** : أي تداعي المعاني وتتمثل في قدرة الفرد علي إنتاج أكبر عدد من الألفاظ التي تعبر عن الموضوع أو مرادفاته ، أو هي قدرة الفرد علي وضع عناوين جديدة للأفكار المختلفة وما يتصل بذلك من تنظيم المعلومات ، وتحديد الأفكار الرئيسية فيها .
- **الطلاقة الفكرية** : تتمثل في قدرة الفرد علي إنتاج كم من الأفكار الجديدة حول الموضوع في زمن محدد
- **الطلاقة التعبيرية** : وتتمثل في قدرة الفرد علي التفكير السريع في الكلمات التي تتصل بالموضوع الملائم للموقف وإستخدامها في صياغة الأفكار بشكل سليم . **(محسن علي عطية ، ٢٠١٥ ، ٢٢٤:٢٢٦) .**
- **الطلاقة الحركية** : هي القدرة على إنتاج أفكار كثيرة ونوعية تكون الاستجابة قادرة على أن تميز قدرة الفرد إذا ما قيست بأفكار الآخرين من زملاء الطفل في وحدة زمنية معينة وثابتة .
- **وعرفها جليفورد** إنها صدور الأفكار بسهولة وهي تعني قدرة الفرد على إنتاج إستجابات حركية كثيرة يسجلها في وحدة زمنية معينة مقارنة بأقرانه .
- **ويري عزت فضل الهواري** بأنها القدرة علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الحركات في زمن محدد

- **وتضيف زكية إبراهيم كامل** في تعريفها للطلاقة الحركية عامل الإختلاف في الحركات وعدم تكرارها حيث تعرفها بأنها مقدرة الفرد، علي أداء أكبر عدد ممكن من الحركات المختلفة في زمن محدد .

- **بينما تري منى محمود عبد الحليم** أن الطلاقة الحركية تعنى قدرة الفرد علي أداء أكبر عدد ممكن للاستعمالات المختلفة المناسبة لكل أداة في فترة زمنية محددة . **(حميدة عبيد، ٢٠١٠: ٤)** .

أهداف الطلاقة الحركية :

الطلاقة تربط بين التفسير والفهم والإستيعاب هو فهم ما يتم قراءته، الطلاقة هي مجموعة من المهارات التي تسمح لفك شفرة النص بسرعة مع الحفاظ علي مستوي مرتفع من الفهم وتضم القراءة بطلاقة كلاً من معدل قراءة الكلمات في الدقيقة بالإضافة إلي القدرة علي القراءة مع التعبير بالحركات .

أهمية الطلاقة الحركية :

إن الأطفال ذو الطلاقة الحركية يأتون بالكثير من الأفكار بالرغم من أنهم ليسوا أكثر الأطفال كلاماً وربما لا تكون أفكارهم من النوع الجيد، لذا فإن العناية بتنمية قدرة الطلاقة لدى الطفل أمراً لابد منه إذ أن تنميتها يؤدي إلى تطوير بعض الصفات البدنية ويتيح فرصة للتفوق والإبداع في مجالات الحياة المختلفة ومنها النشاط الرياضي، مما يعكس بالتالي تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالسعادة والرضا عن الأداء في الحركات التي يطلب من الأطفال ممارستها . يجب أن نعتبر قدرة الطلاقة قدرة مهمة في تربية النشئ ونجعل المربين والتربويين يعمدون إلى إدخالها في خططهم وأنشطتهم خلال الدرس بإعطاء مهارات تنمي هذه القدرة .

برنامج الطلاقة الحركية :

يعبر عن برنامج المهارات بدون أدوات على شكل ألعاب توافقية لها طابع التحدي الفردي بهدف تحسين إدارة الفرد لحركاته وهو مفهوم يختلف عن الرشاقة وإن كان يمهد لها فيذكر مور إن خبرات الفرد الحركية الكثيرة تحسن مستواه في الرشاقة والاتجاه الشرقي يرى أن الطلاقة تطلق على التوافق الجيد للحركات الدقيقة باليدين والأصابع مثل حركات اليدين والأصابع عند اللعب بالكرة إلا أن هذا المفهوم يمثل جانباً واحداً من مفهوم الطلاقة الحركية بمعناه الشامل والذي يؤكد على الكفاية في إدارة حركات الجسم كلها . **(سعيد عبد العزيز، ٢٠١٣ : ٩٠:٩٢) .**

ثانياً: الإدراك الحركي :

الإدراك الحركي : إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهر. وعملية الإدراك الحركي من العمليات الشديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابكة .(**أمين الخولي ، ٢٠٠٧ : ١٣٥) .**

وفي ضوء هذا التعريف أمكنه **وصف نمو الإدراك الحركي** بأنه عملية الحصول علي مزيد من المهارة أو القدرة للعمل متضمناً الأسس الآتية :

١) **المدخلات** : إستقبال أنواع متعددة من المثيرات الحسية عن طريق المستقبلات الخارجية والداخلية وتحويلها في صورة نموذج لطاقة عصبية إلي المخ .

٢) **التنظيم** : جمع وتبويب كل المثيرات الحسية في أي لحظة من جانب المدخلات في الدائرة وجعلها ملائمة للإستعمال في المستقبل .

٣) **التكامل** : الملاءمة بين المعلومات الجديدة مع المعلومات السابق تخزينها .

٤) **المخرجات** : ترجمة المعلومات المتكاملة إلي نموذج جديد من الطاقة العصبية التي تقود إلي الإستجابة .

٥) **الإستجابة** : الفعل الظاهري الحقيقي للإدراك الحسي أي الحركي .

٦) **التغذية المرتدة** : يحدث للإستجابة الظاهرة تغذية مرتدة إلي قسم المثيرات في الدائرة مسبباً توليداً لمدخلات ومثيرات معدلة . **(إلين وديع ، ٢٠١٨ : ٢٤٧:٢٤٩) .**

أهداف اللعب الإدراكي الحركي :

- تساعد في تنمية عضلات الطفل الدقيقة .
- تساعد في تنمية مهارة التآزر البصري .
- شعور الطفل بالنجاح والإنجاز عندما يقوم بتركيب أحد الألعاب .
- يتعلم الطفل العديد من المفاهيم الرياضية ، مثل التطابق، التسلسل، والتجميع .
- يكتشف بعض القيم الإجتماعية من خلال تفاعله ع الأخرين كالإحترام والمشاركة والتعاون . ويتخلي عن الأنانية والتمركز بالذات، كما يتعلم قواعد السلوك والقيم والأخلاق والقيادة والمسئولية وتقبل الهزيمة .
- يتعرف الطفل علي الأشكال والألوان والوزن والحجم وما يميزها من خصائص مشتركة وما يجمع بينها من علاقات .
- الشعور بالنجاح ينمي ثقة الطفل بنفسه . ويساهم في تنمية نموه اللغوي والإجتماعي من خلال مشاركة الآخرين له .

- تتطور لدي الطفل القدرة علي التحليل والتركيب والإبتكار. (**عفاف عثمان، ٢٠١١ : ٤٤،٤٥**) .

العوامل الشخصية التي تؤثر علي الإدراك الحركي :

١) الإنتباه المختار: إن القدرة علي الإنتباه أو التغاضي عن معلومات دخيلة وغير متعلقة بالأمر تساهم في إمكانية الإدراك، والإختبار في الإدراك يقلل عدد المثيرات المحيطة بالشيء مما يسمح بملاحظة أكثر سهولة وسرعة، والإنتباه المختار للمثير هو عملية مقترنة بالأداء المهاري العالي بمعني أن اللاعب يركز إنتباهه علي الكرة بغض النظر عن الإشارات الأخري غير المتعلقة بالأمر، ويجب أن يكون قادراً علي التمييز والإستكشاف وإستثناء مثير في كل مرة من المرات فوراً .

٢) الدافعية : تعتبر الدافعية هي العامل الثاني الذي يؤثر علي الإدراك الحركي، إذ يكون لدي الفرد الرغبة في الملاحظة إذا ما إنتبه إلي الإشارات الضرورية المؤثرة في التمييز، كما أن الحاجات والدوافع تعد الفرد المتعلم، وتنمي مجموعة من الإفتراضات لما هو متوقع، وهذا التوقع يسمح له بالإنتباه إلي المثير ذي المعني الذي يقوده إلي الإتجاه .

٣) الخبرة السابقة : تساعد الخبرة السابقة في نفس الموقف مع نفس الأشياء علي تسهيل العملية الإدراكية، كما إنها ترقي حاسة التوقع والتي بدورها تعود إلي إدراك أفضل. فالألفة بالمثير في مواقف مشابهة لا تتعلق فقط بالتعلم الإدراكي ولكن بالتعلم عموماً .

ومن العوامل التي تؤثر في الإدراك الحركي أيضاً ما يتصل بالمدرك نفسه، مثل صفات المدرك من حيث الوضوح والجدة والتشابه والتضاد والمدي، وكذا نوع المجال الذي يوجد فيه المدرك من حيث خصائصه وتنظيمه، بالإضافة إلي مكان المدرك في المجال . (**إلين وديع، ٢٠١٨ : ٢٤٩،٢٥٠**) .

ثالثاً: الطفل الموهوب حركياً :

- **الأطفال الموهوبين** : بأنهم لديهم قدرات معرفية وإبداعية أو رياضية خاصة، وكثير من أصحاب القدرات العالية لديهم أسلوب حياة يبدو غريباً للناس العاديين فهم يحتاجون إلي الوحدة ويفكرون في أفكار جديدة ويستوعبون الأفكار التي سمعوا عنها من الآخرين وينشغلون بنقل معرفتهم التي تنضج إذا وصلت العملية الإبداعية إلي نهاية النجاح . **(Hanna David , 2014 : 9)**

أنـــــواع الـموهـــبة :

وفي ضوء الدراسات التي تناولت الموهوبين يمكن تصنيفهم إلي :

١) **الموهوبين عقلياً** : وهم الأفراد الذين يتميزون بسرعة النمو العقلي بحيث يتقدم عمرهم العقلي عن عمرهم الزمني، ويبدو ذلك في تقدم الفرد علي أقرانه من نفس العمر الزمني من حيث القدرة علي التعلم، وسرعة الفهم، والإستيعاب، وإدراك العلاقات بين المتغيرات والتفوق الدراسي، ويعد الفرد الذي تزيد نسبة ذكائه عن (١٣٠ درجة) من الموهوبين عقلياً .

٢) **الموهوبين أكاديمياً** : ويتميز الأفراد الموهوبين أكاديمياً بالتميز والتفوق في أحد المجالات الأكاديمية مثل مجالات العلوم أو الرياضيات، أو اللغات، ولديهم قدرة علي الفهم والإستيعاب وسرعة التعلم في مثل هذة المجالات، ويظهرون ميلاً وإهتماماً واضحاً بإحدي المواد الدراسية، ويتمتعون عادة بذكاء فوق المتوسط، ولديهم دافعية عالية للإنجاز . **(أبو العلا أحمد وآخرون، ٢٠١٨ : ٤٠، ٤١)** .

٣) **الموهوبين فنياً** : وهم الأفراد الذين يظهرون تفوقاً وإنجازاً واضحاً في أحد المجالات الفنية مثل الرسم، والنحت، والتلوين، والموسيقي، والشعر، والأدب، والرقص، والتمثيل .

٤) **الموهوبين في القيادة** : وهم من لديهم القدرة علي التآلف مع الجماعات والأفراد وتحمل المسؤولية والتصدي لمشكلات الجماعة والعمل علي حلها، وتوجيه الجماعة وقيادتها في المواقف المختلفة .

٥) **المبدعون** : وهم من لديهم إستعدادات وقدرات خاصة للإبداع والإبتكار في مجالات متعددة، والقدرة علي التوصل إلي ما هو جديد من الأفكار، وإيجاد الحلول غير التقليدية للمشكلات .

٦) **الموهوبين في المجال الرياضي** : وهم يتميزون بقدرات وإستعدادات بدنية ونفسية للتفوق في الألعاب الرياضية مثل : القوة العضلية، والرشاقة، والمرونة، والتوافق الحركي، وذكاء اللعب، والتحكم الإنفعالي . **(عبد المطلب القريطي ، ٢٠١٣ : ٩٦) .**

خصائص الموهوبين في المجال الرياضي :

يتميز الموهوبون في المجال الرياضي ببعض الخصائص البدنية والنفسية والإجتماعية تتمثل فيما يلي :

- التفوق في التكوين البدني والقياسات الجسمية .
- التفوق في الحالة الوظيفية لأجهزة الجسم والحالة الصحية العامة .
- التمتع بطاقات وإمكانيات داخلية عالية .
- السرعة في تعلم الأداء الحركي منذ سن مبكرة .

- إزدياد الحصيلة البدنية والمهارية في سن مبكرة .
- القدرة علي الإستخدام الكامل للتكوين البدني .
- القدرة علي التركيز والإنتباه لمدة أطول .
- قوة الملاحظة والإهتمام بالتفاصيل .
- القدرة علي إدراك أوجه الشبه والإختلاف بين الحركات الرياضية .
- القدرة علي إدراك العلاقات السببية في الأداء الحركي .
- القدرة العالية علي التصور الحركي .
- التفوق في أداء الإختبارات البدنية . **(Manassas V A , 2010: 6:9)** .
- القدرة علي الربط بين التجارب السابقة والمواقف الراهنة .
- التفكير المنظم والقدرة العالية علي التذكر .
- الشغف بالمشاهدة منذ سن مبكرة ، وحب الإستطلاع والمعرفة .
- الميل إلي الأنشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية .
- الإستمتاع بتعلم كل جديد وعمل الأشياء بطريقة جديدة .
- عدم التردد في مواجهة المواقف الصعبة .
- أكثر إستقلالية وأقل إستجابة للضغوط .
- درجة عالية من الثقة بالنفس والإتزان الإنفعالي والإحساس بمشاعر الآخرين .
- أكثر قدرة علي تحمل المسئولية .
- الإلتزام والمثابرة وقوة الإرادة والتفاؤل . **(آسيا محمد، ٢٠١٨ : ١٤٨،١٥٢).**

الدراسات السابقة :

دراسة (لمياء حسن الديوان، ٢٠١١) : هدفت إلي أثر منهاج تعليمي لتنمية الطلاقة الحركية في تطوير الرشاقة والتوازن ومستوي الرضا الحركي لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، وقد إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين(التجريبية، والضابطة) والقياسين القبلي والبعدي، علي عينة قوامها (٤٠) تلميذ وتلميذة، وقد إستخدم الباحث إختبارات الطلاقة الحركية، وإختبارات الرشاقة والتوازن، ومقياس الرضا الحركي، والبرنامج المقترح كأدوات للدراسة، وقد أشارت النتائج بأن المنهاج المقترح لتنمية الطلاقة الحركية قد حقق نجاحاً كبيراً في معرفة أثره في البعد النفسي المتمثل بالرضا الحركي .

دراسة (عقيل يحيي شاهين، ٢٠١٥) : هدفت إلي الكشف عن أثر إستخدام برنامج الطلاقة الحركية والألعاب الإستكشافية ودرس التربية الرياضية التقليدي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس- حركية) لأطفال

الروضة، وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي، علي عينة قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة، وتم توزيعهم علي ثلاث مجموعات بواقع (٢٠) طفل لكل مجموعة، وقد إستخدم الباحث الإختبارات القبلية والبعدية بين أثر إستخدام برامج الطلاقة الحركية والألعاب الإستكشافية ودرس التربية الرياضية التقليدي، والحقبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة الوسائل الإحصائية، والبرنامج المقترح كأدوات الدراسة، وقد أشارت النتائج بأن برامج الطلاقة الحركية والألعاب الإستكشافية نمواً وتطوراً ذا تأثير إيجابي أفضل من درس التربية الرياضية التقليدي في بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس- حركية) عند المقارنة بين الإختبارين القبلي والبعدي، وأن البرامج الثلاثة كلاً علي حدة (الطلاقة الحركية) و(الألعاب الإستكشافية) و(درس التربية الرياضية التقليدي) تطوراً متبايناً ولمصلحة المجموعتين التجريبية الأولي والثانية في بعض المهارات الحركية والقدرات الحركية (الحس- حركية) عند المقارنة بين الإختبارات البعدية .

دراسة (Sayi.K Aysin, and Emir Scrap , 2017) : هدفت إلي التحقق من آثار برنامج تعليم اللغة الإنجليزية الذي يلبي الإحتياجات الأكاديمية والمعرفية للأطفال الموهوبين علي تحصيلهم الأكاديمي ومستويات التفكير الإبداعي، وتم التفريق بين الطلاب الموهوبين في الصف الخامس، وتم فحص آثار هذا التمايز علي مستويات التفكير الإبداعي للطلاب والإنجاز الأكاديمي، وتم إستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم إستخدام تصميم مجموعة التحكم العشوائية وفقاً لنتائج إختبار رافن(Raven SPM)، وإختبار تورانس للتفكير الإبداعي كأدوات للدراسة ، علي عينة قوامها (٢٤) طالباً موهوباً، وتم تحليل البيانات عن طريق إختبارات (Wilcoxon , Mann Whitney-U)، وأظهرت النتائج أن برنامج تعليم اللغة الإنجليزية المتميز للطلاب الموهوبين حسَن بشكل كبير مستويات التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي للطلاب .

دراسة (Eva Julianti P, 2018) : هدفت إلي التحقيق في الإرتباطات بين الإدراك الحركي والنشاط البدني والسلوك أثناء المهمة في التعلم الموضوعي وتقييم مدي إرتباطها بالأداء الأكاديمي في الرياضيات والقراءة والعلوم، علي عينة قوامها (٢٥) طفلاً وطفلة بعمر (٦-٧) سنوات بواقع (١٤) إناث و(١١) ذكور، وتم تقييم الإدراك الحركي في إختبار دقة المهام الحركية المرئية (إختبار الإدراك

الحركي والقياس) تم تقدير مستوي النشاط البدني من خلال النشاط اليومي أثناء النشاط المدرسي العادي بإستخدام عداد الخطي وتم فحص العلاقة مع السلوك أثناء المهمة في التعلم الموضوعي من خلال الإختبار القياسي لمهام الإنجاز والإختبارات المعرفية في الرياضيات والقراءة والعلو ، وقد أشارت النتائج علي إرتباط الإدراك الحركي بتحسين الأداء في إختبارات المهام المكتملة والأداء الأكاديمي بينما إرتبط النشاط البدني بمهام الإنجاز المستدام بشكل أفضل والأداء الأكاديمي، إرتبط الإدراك الحركي والنشاط البدني بأداء أفضل في الإختبارات المعرفية، وأظهرت النتائج أن الأداء الأكاديمي بشكل عام كان مرتبطاً بشكل كبير بالنشاط البدني والإدراك الحركي .

دراسة (صباح حسين ، ٢٠١٨) : هدفت إلي فاعلية برنامج قائم علي الألعاب الإدراكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة في مدينة عمان، وقد إستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وإختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الدوائر) ، إعداد برنامج الألعاب الإدراكية من إعداد الباحثة كأدوات للدراسة، علي عينه قوامها (٤٩) طفلاً وطفلة بعمر (٥-٦) سنوات، وقد أشارت النتائج علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مهارات التفكير الإبداعي، وبأن البرنامج القائم علي الألعاب الإدراكية الذي إستخدم في الدراسة الحالية فعال في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة وأوصيا بإستخدامه في رياض الأطفال .

دراسة (راندة الصادق الميساوي، ٢٠٢٢) : هدفت إلي التعرف علي أثر اللعب الإيهامي علي تنمية الطلاقة الحركية لأطفال الروضة ، وقد إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، علي عينة قوامها (٤٠) طفلاً وطفلة، وقد إستخدمت الباحثة القياسات الجسمية، وإختبار الذكاء العملي (رسم الرجل)، إختبار التفكير الابتكاري (الطلاقة الحركية) لبول تورانس (١٩٧٧)، قام بتعريبه وإعداده محمد ثابت على الدين(١٩٨٢) كأدوات للدراسة، وقد أشارت النتائج علي أن برنامج اللعب الإيهامي أثر تأثيراً إيجابياً علي تنمية الطلاقة الحركية لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وأن برنامج اللعب الإيهامي كان له تأثيراً إيجابياً من البرنامج التقليدي علي تنمية الطلاقة الحركية

لأطفال الروضة تفوق نتائج المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة علي تنمية الطلاقة الحركية لأطفال الروضة .

دراسة (Taliha Keles , 2022) : هدفت الدراسة إلي فحص خصائص حل المشكلات الإبداعية لدي الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين من حيث تشخيص الموهبة، ومتغيرات الجنس، ومستوي الصف الدراسي، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي ونموذج تصميم المقارنة السببية وهما نماذج المسح، علي عينة قوامها (٧٣) طالباً موهوباً و(٣٠٢) طالباً غير موهوب من مدينة بورصة للصف التاسع إلي الثاني عشر، تم إستخدام جرد ميزات حل المشكلات الإبداعي كأداة لجمع البيانات، وقد أشارت النتائج أن مهارات حل المشكلات الإبداعية لدي الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين تختلف بإختلاف التفكير والمعرفة والمهارات العامة والمتوسط العام لصالح الموهوبين ، تم العثور علي فرق كبير بين الموهوبين لصالح الموهوبين في بُعد التفكير التباعدي علي مستوي الصف التاسع، وفي بُعد التفكير التباعدي والمعرفة العامة والمهارات علي مستوي الصف الحادي عشر .

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة .

ثانياً: عينة البحث :

تتكون عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال الموهوبين حركياً بروضة الشهيد محمد مرسي بكفر عطا الله بمدينة بنها بمحافظة القليوبية .

ثالثاً: أدوات ومواد الدراسة :

١- بطاقة الملاحظة للكشف عن الأطفال الموهوبين حركياً (إعداد الباحثة) .

٢- مقياس التفكير الإبداعي (الطلاقة الحركية)، (إعداد تورانس ١٩٧٧)، (تقنين محمد ثابت ١٩٨٢) .

٣- إختبار رسم الرجل لطفل الروضة الموهوب (إعداد فلورانس جودانف ١٩٢٦)، (تقنين جودانف هاريس ١٩٦٣) .

٤- البرنامج القائم علي الألعاب الإدراكية الحركية (إعداد الباحثة) .

أولاً: إختبار التفكير الإبداعي(الطلاقة الحركية) لبول تورانس (١٩٧٧) :
قام بتعريبه وإعداده محمد ثابت على الدين (١٩٨٢) :
ويتضمن هذا الإختبار على أربعة أنشطة هي :
- كم عدد الطرق.... ؟
- هل تستطيع التحرك مثل ....؟
- أي الطرق الأخرى.....؟
- ماذا تستطيع أن تعمل.....؟

أ- الهدف من إعداد الإختبار:

يهدف الإختبار إلى قياس الطلاقة الحركية لأطفال الروضة الموهوبين حركياً .

ب- خطوات إعداد المقياس

نظراً لتنوع مكونات الطلاقة الحركية فقد قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الدراسات المشابهة
والمراجع العلمية والمصادر المتعددة والمتنوعة والتي لها علاقة بموضوع البحث، حيث تم دراسة ومراجعة وتحليل ما يذخر به التراث السيكولوجى، والذى أتيح للباحثة الإطلاع على أدبيات ومراجع ودراسات سابقة تتصل بموضوع تنمية الطلاقة الحركية لدي طفل الروضة وهذا ما أكدت علية العديد من الدراسات مثل دراسة لمياء حسن (٢٠١١)، ودراسة عقيل يحيي (٢٠١٥)، ودراسة رندة الصادق (٢٠٢٢)، ودراسة أستهدفت الموهوبين الرياضيين وهي دراسة أحمد عبد المعطي محمد (٢٠٢٠) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الطلاقة الحركية لطفل الروضة الموهوب حركياً:

ثبات المقياس:

حساب معامل الثبات على العينة الإستطلاعية التى بلغ عددهم (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال الموهوبين حركياً، وكان الغرض منها التأكيد من ثبات وصدق الإختبارات ، وقد تم حساب ثبات الإختبار وذلك عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه وقياسه تحت نفس الظروف وفي نفس المكان ، وإلإمكانيات حتى لا تكون هناك عوامل أخرى مؤثرة في أداء الأطفال للإختبار وكان الغرض منها تقنين الإختبارات والتأكيد من سلامة الأدوات والوقت .

تجانس مجموعة الدراسة :

قامت الباحثة بحساب المتوسط والإنحراف المعيارى والوسيط ومعاملات الالتواء والتفرطح لمتغيرات الدراسة ، المتمثلة فى الذكاء، والطلاقة الحركية؛ والإبداع الحركى؛ وذلك لإختبار تجانس مجموعة الدراسة فى هذه المتغيرات ، كما هو موضح فى الآتى :

أ- تجانس مجموعة الدراسة فى الإبداع الحركى :

للتحقق من تجانس مجموعة الدراسة فى متغير الإبداع الحركى؛ تم حساب معاملات الإلتواء ومعاملات التفرطح لدرجات الأطفال فى بطاقة الملاحظة للكشف عن الأطفال الموهوبين حركياً، كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جدول (١)

تجانس مجموعة الدراسة في نتائج بطاقة الملاحظة للكشف عن الأطفال الموهوبين حركياً (ن=١٥)

الأبعاد	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الطلاقة الحركية	درجة	٢٥.٣٣	٢.٧٤	٢٥.٠٠	٠.٣٤٠	-١.٤٧٣

ب- تجانس مجموعة الدراسة فى الطلاقة الحركية :

لتحقق من تجانس مجموعة الدراسة فى متغير الطلاقة الحركية ؛ تم حساب معاملات الإلتواء ومعاملات التفرطح لدرجات الأطفال فى التطبيق القبلى لإختبار تورانس للطلاقة الحركية ، كما هو موضح فى الجدول الآتى :

جدول (٢)

تجانس مجموعة الدراسة في نتائج إختبار تورانس للطلاقة الحركية (ن=١٥)

الأبعاد	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الطلاقة الحركية	درجة	٤.٨٠	١.٣٧	٥.٠٠	-٠.١٦٠	-١.٤٠٢

ثانياً: البرنامج القائم علي الألعاب الإدراكية الحركيةً :

في إطار هذة الدراسة قامت الباحثة بإعداد برنامج تحت عنوان برنامج قائم علي الألعاب الإدراكية الحركية في تنمية الطلاقة الحركية لطفل الروضة الموهوب حركياً ويتكون هذا البرنامج من ثلاثة وحدات كل وحدة تحتوي علي مجموعة من المفاهيم وكل مفهوم تم له إعداد مجموعة من الألعاب (المسرحية – الحركية – الموسيقية – العقلية (الإدراكية) – الفنية)، وقد إشتمل البرنامج على المحاور الأتية:

هدف البرنامج :

يقوم البرنامج علي هدف عام وهو (تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة العادي بصفة عامة والموهوبين حركياً من خلال برنامج قائم علي الألعاب الإدراكية الحركية) .

ولكى يتحقق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف الإجرائية، وتتمثل فيما يلي :

أولاً : الأهداف المعرفية :

في نهاية البرنامج يستطيع الطفل أن :

- يتعرف علي بعض مفردات الحركة الأساسية مثل الإتجاه في الحركة .
- يتعرف علي قيمة الوجبة الغذائية المتكاملة .
- يتعرف علي أجزاء جسمه .
- يعبر عن أحاسيسه ومشاعره بوسائل فنية .
- يحدد المشكلات التي تواجهه أثناء ممارسة النشاط الحركي .
- يختار الهيئة المناسبة للخروج للأماكن المختلفة .

ثانياً : الأهداف المهارية :

- يؤدي حركات تتلائم مع تعليمات المعلمة .
- يؤدي التآزر بين حركة العين والجسم ككل .
- يمارس العادات الصحية السليمة بصفة مستمرة .
- يؤدي حركات متنوعة وبإتجاهات وسرعات ومستويات مختلفة .
- يستخدم ما لديه من قدرات جسدية مرنة وخصائص مميزة .

- يسرد أحداث القصة بتسلسل مع الحركات .

ثالثاً : الأهداف الوجدانية :

- يشارك أجزاء جسمه في جوانب حركية مختلفة .
- يستمتع في النشاط بإيجابية .
- يستجيب لمتطلبات جسده بتناسق ما بين الحركة والحواس .
- يتحكم في إنفعالاته عند مواجهة المواقف المختلفة للنشاط الحركي .
- يبادر في تحسين قامته من خلال الحركة .
- يتواصل مع زملائه ويتشارك معهم الحركات .

أهمية البرنامج :

من خلال الدراسات النظرية والإطلاع على الدراسات السابقة، يوضح مدى أهمية البرنامج فيما يلي :

- تقديم برنامج قائم علي الألعاب الإدراكية الحركية لمعلمات الروضة يسعي إلي تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة العادي بصفة عامة والموهوبين حركياً بصفة خاصة
- توضيح أثر الألعاب الإدراكية الحركية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة الموهوب حركياً .
- تحديد الأهداف الإجرائية للأنشطة وأدواتها وخطوات تنفيذها وتقويمها .

الفئة التى يطبق عليها البرنامج :

إشتملت عينة الدراسة علي عينة من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة من الذكور والإناث الموهوبين حركياً ، وتتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بروضة الشهيد محمد مرسي بكفر عطا الله بمدينة بنها بمحافظة القليوبية .

الأسس التى يقوم عليها البرنامج :

- تحديد الألعاب وأبعاد مهارات التفكير الإبداعي المراد تنميتها لدي الطفل الموهوب حركياً وتجهيز الأنشطة مسبقاً قبل بدء تطبيق البرنامج ووضع أهدافها وإختيارها بما يتناسب مع إحتياجات وخصائص طفل الروضة الموهوب حركياً .
- التنوع في الأنشطة من السهل للصعب .
- وضع أهداف يسهل علي الطفل تحقيقها .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء تصميم وتنفيذ أنشطة البرنامج .

- تقديم أنشطة وألعاب مُحببة وجاذبة ومألوفة للأطفال .
- التنوع في إستخدام فنيات وإستراتيجيات مختلفة مع الأطفال كالتعلم باللعب، ولعب الأدوار، والأغاني والأناشيد، والعصف الذهني، ...إلخ .
- التنوع في إستخدام أساليب التقويم لأنشطة البرنامج .

فلسفة إعداد البرنامج :

إعتمد البرنامج علي النظرية المعرفية والتي تؤكد علي أن ما يكتسبه الطفل من تدريب أو خبره أو معرفة يحدث تغييراً في سلوكه من خلال الإهتمام ببنيته المعرفية ويحتوي البرنامج علي ستة وثلاثين نشاط ولعبة لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة الموهوب حركياً .

مصادر بناء البرنامج :

١- إستفادة الباحثة من خلال تحديد محتوى البرنامج التدريبى للأطفال فى البحث الحالي من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة والإطلاع على أهم النظريات والإتجاهات التى تتناول تنمية الطلاقة الحركية لطفل الروضة .

٢- كما إستفادت الباحثة من محتوى البرامج المتضمنة فى الدراسات السابقة، حيث ساعدت الباحثة على معرفة البرامج التدريبية للأطفال التى تساعد على زيادة وعيهم بأهمية الطلاقة الحركية .

المنهج المستخدم فى البرنامج :

إستخدمت الباحثة البرنامج التدريبى للأطفال من خلال عدد من الدراسات الأجنبية والعربية على عينات مختلفة، والإستفادة من البرنامج التدريبى للأطفال ومعرفة أثره فى تنمية الطلاقة الحركية لطفل الروضة الموهوب حركياً .

الفنيات والأساليب المستخدمة في البرنامج :

(العصف الذهني – سرد القصص – وقت التفكير – العمل الجماعي – الحوار والمناقشة – التعلم باللعب – التعلم التعاوني التكاملي – الزميل المجاور – عصي الأسماء – لعب الأدوار – وقت التفكير – حل المشكلات – الإكتشاف الموجه - التعلم الذاتي – التوجيه المباشر – التقليد والمحاكاة – اللعب ذات القواعد – عصي الحيوانات – المشاركة السريعة – فكر شارك زواج – الأركان التعليمية – الإشارة بالرقم – القراءة الجماعية – إشارة الإنتباه – التحدث والإستماع – نصف الصورة – إعادة الترتيب – التواصل اللغوي بالحركة – تمثيل الألغاز- هل يمكنكم تخمين حل ألغازي ؟ - التقييم بالملاحظة – مخطط فني – خريطة الشجرة – التفكير بصوت مرتفع) .

محتوى البرنامج ومراحل تنفيذه:

فى ضوء مما سبق قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي للأطفال الموهبين حركياً حيث قامت بتطبيق البرنامج إشتمل علي عدة أنشطة (٣٦) نشاط للطلاقة الحركية في زمن مقداره (٣ شهور وأسبوع) بواقع ثلاثة أنشطة أسبوعياً وزمن النشاط (٤٥) دقيقة، خلال الفصل الدراسي الأول من شهر أكتوبر(٢٠٢٢) إلي شهر يناير(٢٠٢٣) .

عرض وتفسير نتائج البحث :

الفرض الأول:

لإختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه **" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الطلاقة الحركية، لصالح درجات التطبيق البعدى "** ، تم حساب إختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الطلاقة الحركية، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في الطلاقة الحركية، تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة، والجدول الآتى يوضح ذلك :

جدول (٣)

نتائج إختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الطلاقة الحركية

الأبعاد	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
الطلاقة الحركية	السالبة(*)	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤٢١	٠.٠١	١	قوي جدًا
	الموجبة(**)	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠				

(*) **الإشارة السالبة:** عندما يكون: البعدي < القبلي .

الأبعاد	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
	صفرية(***)	٠						

يتضح من الجدول السابق :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الطلاقة الحركية، لصالح التطبيق البعدى .
- تشير قيم معامل الإرتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى : وجود تأثير قوي جدًا للمعالجة التجريبية في تنمية الطلاقة الحركية لدى مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي .
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة .

تفسير نتائج الفرض الأول : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار التفكير الإبداعى الحركى ومهاراته الفرعية ، لصالح درجات التطبيق البعدى "

يتضح من جدول رقم (٣) وجود تأثير قوي جداً للمعالجة التجريبية في تنمية الطلاقة الحركية بالتطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وترجع الباحثة ذلك إلي تنوع أنشطة البرنامج التي تضمنت العديد من أبعاد الطلاقة الحركية التي يجب تنميتها لطفل الروضة الموهوب حركياً حيث تضمن الأنشطة (الحركية – الموسيقية – العقلية الإدراكية – الفنية – المسرحية) وهذا التنوع أدي إلي جذب إنتباه الأطفال وعدم الملل أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج المختلفة وأيضاً تنوع إستراتيجيات وطرق التعلم بين إستراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني والتعلم باللعب، والتي تهدف جميعها إلي تعزيز الطلاقة الحركية وتعديل الإتجاهات الخاطئة من خلال برنامج قائم علي الألعاب الإدراكية الحركية، حيث

(**) **الإشارة الموجبة:** عندما يكون: البعدي > القبلي .

(***) **الإشارة صفرية:** عندما يكون: البعدي = القبلي .

أن مشاركة الأطفال في البرامج الحركية المصممة لتعزيز جوانب مختلفة من لياقتهم البدنية أو قدراتهم الإدراكية تُحدث تغيير ملحوظ في تنمية الطلاقة الحركية لديهم .

وتعزو الباحثة الدور الإيجابي للبرنامج إلي وجود الألعاب الإدراكية الحركية ودورها في مساعدة الأطفال تدريبياً علي الطلاقة الحركية حيث يقوم البرنامج بعرض مجموعة من النماذج المحببة للطفل ويقوم بتمثيل حركاتها تحت إشراف وتوجيه المعلمة بالإضافة إلي إحتواء البرنامج علي مجموعة ألعاب ومسابقات تمثيلية تم توفير كامل أدواتها وخاماتها وتم شرح قواعدها وتأدية نماذج أمام الأطفال وكل هذا أدي إلي تنمية الطلاقة الحركية للأطفال .

وإتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من راندة الصادق(٢٠٢٢) والتي توصلت إلي فاعلية برنامج بإستخدام اللعب الإيهامي في تنمية الطلاقة الحركية لأطفال الروضة، ودراسة سالم بن مذلوه (٢٠١٧) والتي توصلت إلي فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة الحركية) لدي الطلاب الموهوبين .

الفرض الثانى:

لإختبار صحة الفرض الثانى للدراسة والذى ينص على أنه **"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الطلاقة الحركية ككل ، لصالح درجات التطبيق البعدى "** . تم حساب إختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الطلاقة الحركية ككل ، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الطلاقة الحركية ككل تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة ، **والجدول الآتى يوضح ذلك :**

جدول (٤)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الطلاقة الحركية ككل

الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
السالبة(*)	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤١١	٠.٠١	١	قوي جدًا
الموجبة(**)	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠				
صفرية(***)	٠						

يتضح من الجدول السابق :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الطلاقة الحركية ككل، لصالح التطبيق البعدى .
- تشير قيم معامل الإرتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي جدًا للمعالجة التجريبية في تنمية الطلاقة الحركية ككل لدى مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي .
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة .

تفسير نتائج الفرض الثاني : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة من الأطفال الموهوبين فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الطلاقة الحركية ككل، لصالح درجات التطبيق البعدى " .

كما يتضح من الجدول رقم (٤) وجود تأثير قوي جداً للمعالجة التجريبية في تنمية الطلاقة الحركية ككل في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وأيضاً يوضح فاعلية البرنامج القائم علي الألعاب الإدراكية الحركية في تنمية الطلاقة الحركية لدي طفل الروضة الموهوب حركياً وذلك من خلال التنوع في الإستراتيجيات وطرق التعلم المستخدمة في البرنامج التي تضمنت (العصف الذهني – التعلم التعاوني – التعلم باللعب – الإكتشاف الموجهة – حل المشكلات....) وغيرها من

(*) **الإشارة السالبة:** عندما يكون: البعدي < القبلي .

(**) **الإشارة الموجبة:** عندما يكون: البعدي > القبلي .

(***) **الإشارة صفرية:** عندما يكون: البعدي = القبلي .

الإستراتيجيات التي كان لها تأثير ملحوظ في تنمية الطلاقة الحركية لدي طفل الروضة الموهوب، حيث يعد اللعب والحركة أحد الوسائل الفعالة في تنمية الأطفال عقلياً، عاطفياً، جمالياً، لغوياً، ثقافياً فهو ينتقل للأطفال بحركات محببة وبتمثيل ممتع للمهارات والمفاهيم والقيم ضمن أطر فنية حافلة بالموسيقي والغناء والرقص . **(محمد حلاوة ، ٢٠١١ : ١٨٩) .**

كما يشير **(أبو العلا أحمد، ٢٠١٨ : ١٤٩)** أن الألعاب الإدراكية الحركية هي المظهر الأساسي للأنشطة الحركية بشكل عام والأنشطة الرياضية بشكل خاص فهي ضرورية لمختلف ألوان الرياضة علي إختلاف أشكالها الفنية، فالألعاب الإدراكية الحركية عبارة عن قدرة الفرد علي الوعي بجسمه وأجزائه في الفراغ بحيث يمكنه أداء الحركة المطلوبة بدون الإعتماد التام علي الحواس، أو هي إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهر.

وتتفق نتائج هذة الدراسة مع دراسة عقيل يحيي شاهين(٢٠١٥) التي أكدت علي فاعلية الألعاب الحركية والإستكشافية في تنمية الطلاقة الحركية ودرس التربية الرياضية التقليدية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس- حركية) لأطفال الروضة من (٤-٦) سنوات، ودراسة نرجس زكري (٢٠١٦) وآخرون التي أكدت علي أهمية اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة الحركية) للطلاب الموهوبين .

ويتفق ذلك من نتائج كلاً من نعمة محمود و علوان ويسام (٢٠١٨) ودراسة رقية عزاق وأماني أحمد (٢٠١٩) حيث أشارت نتائجهم إلي أن الألعاب وخاصة الحركية لها تأثير إيجابي علي تحسين وتطوير الطلاقة الحركية لدي طفل الروضة

توصيات الدراسة :

من خلال ما قدمته الدراسة من إطار نظري وما تم إستعراضه من دراسات وبحوث سابقة وما توصلت إليه من نتائج تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات للقائمين علي العملية التعليمية ولأولياء الأمور علي النحو التالي :

١- الإهتمام بالنشاط الحركي لمرحلة رياض الأطفال ووضع برامج حركية مختلفة ومتنوعة تتناسب مع طبيعة هذة المرحلة العمرية لما لها من أهمية كبيرة حيث إنها تساعد في تنمية الطلاقة الحركية لدي الأطفال العاديين بصفة عامة والموهوبين الرياضيين بصفة خاصة .

٢- وضع برامج حركية متنوعة تعمل علي تطوير إمكانيات وخبرات الأطفال .
٣- ضرورة تخصيص وقت مناسب للألعاب الإدراكية الحركية في البرنامج اليومي لأطفال الروضة .
٤- توجيه إهتمام معلمات رياض الأطفال بضرورة توظيف الأنشطة الحركية وتنوعها لتنمية الطلاقة الحركية لدي طفل الروضة .

البحوث والدراسات المقترحة :

بعد عرض النتائج التي توصلت لها هذة الدراسة تعرض الباحثة مجموعة البحوث والدراسات المقترحة :

- دراسة أثر برنامج تربية حركية علي الطلاقة الحركية لطفل الروضة .
- ضرورة إستخدام البرنامج المقترح بإستخدام الألعاب الإدراكية الحركية ودورها في تنمية الطلاقة الحركية في مراحل عمرية مختلفة .
- ضرورة تضمين برامج إعداد معلمة رياض الأطفال قبل الخدمة والتدريب علي إستخدام الألعاب الإدراكية الحركية في تنمية الطلاقة الحركية للأطفال .
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول تصميم وإستخدام برامج للألعاب الإدراكية الحركية لمعرفة مدي فاعليتها في تنمية الطلاقة الحركية وكذلك أنشطة ومتغيرات مختلفة .

قائمة المراجع :

المراجع العربية :

- أبو العلا أحمد عبدالفتاح، أحمد عمر الروبي (٢٠١٨) . **إنتقاء الموهوبين رياضياً (الأسس النظرية والتطبيقية المعاصرة)**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، كلية التربية الرياضية، القاهرة .
- آسيا محمد عيسي (٢٠١٨) . **المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين**، دار النفيس للنشر والتوزيع، عمان .
- إلين وديع فرج (٢٠١٨) . **خبرات في الألعاب للصغار والكبار**، دار منشأة المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة .
- حميدة عبيد عبد الأمير،(٢٠١٠). **الطلاقة الحركية**، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي، الدورة الخامسة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة .

- رندة الصادق الميساوي، (٢٠٢٢) . **أثر اللعب الإيهامي على تنمية الطلاقة الحركية لأطفال الروضة،** مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية، مج (٧)، ع (٢٩)، كلية التربية البدنيةة وعلوم الرياضة، جامعة الزاوية، ليبيا .
- زيد الهويدي (٢٠١٢) . **الألعاب التربوية (إستراتيجية لتنمية التفكير)،** ط٣، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة .
- سعيد عبد العزيز (٢٠١٣) **. تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)،** ط٣، دارالثقافة للنشر والتوزيع، الأردن .
- صباح حسين حمزة العجيلي، أكرم محمد عيد الدهاشه (٢٠١٨) . **فاعلية برنامج قائم علي الألعاب الإدراكية في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة في مدينة عمان،** المجلة الدولية لتطوير التفوق، مج (٩)، ع (١٦)، جامعة الإسراء، الأردن .
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٣) . **الموهوبون والمتفوقون (خصائصهم وإكتشافهم ورعايتهم)** ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- عفاف عثمان عثمان مصطفي (٢٠١١) . **الحركة هي مفتاح التعلم** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، القاهرة .
- عاطف حامد زغلول (٢٠١٠) . **الأطفال المتفوقون والمبدعون (إكتشافهم- أساليب رعايته- تنمية مواهبهم)** ، دار مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- عقيل يحيي هاشم (٢٠١٥) **. أثر برنامجي الطلاقة الحركية والألعاب الإستكشافية ودرس التربية الرياضية التقليدي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرا الإدراكية (الحس- حركية) لأطفال الروضة،** مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، مج(١٥)، ع (٤٢)، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة .
- لمياء حسن الديوان (٢٠١١) . **أثر منهاج تعليمي لتنمية الطلاقة الحركية في تطوير الرشاقة والتوازن ومستوي الرضا الحركي،** رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة .
- محسن علي عطية (٢٠١٥) . **التفكير (أنواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمه)** ، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن .
- محمد عدنان العزة (٢٠١٥) . **النمو الوظيفي والتكويني والنفسي الحركي عن الطفل،** شركة المستشارون للنشر والتوزيع، الأردن .

- محمد محمود الحيلة (٢٠١٠) . **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها (سيكولوجياً وتعليمياً وعلمياً)**، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .

المراجع الأجنبية :

- Ann Cattanach , (2005). **Introduction to Play Therapy by the Taylor & Francis e-Library**, University of New York , pp.2-3.

- Eva Julianti P, & Heni Widyaningsih, & Mulyana, and others (2018) .**Task Kinesthetic Perception , Physical Activity and on-Behavior in Thematic Learning**, The Asian Conference on Education .

- Manassas V A, (2010)**. Gifted Education** , Journal of Gifted Education, Vol.24 , No.2 , pp. 2:9 .

- Y Hendrayana, (2017). **The Role of Kinesthetic Perception in Supporting the Acquisition of Skills in Sports Games**, Faculty of Sport and Health Education, University Pendikan Indonesia, 1st Annual Applied Science and Engineering Conference Indonesia , PP.41:35 .

- Sayi.K Aysin, and Emir Scrap, (2017). **The Effects of Differentiated Foreign Language Instruction on Academic Students**, International Journal of Academic, Vol.5, No.1 , PP.276-288 .

- Taliha Keles, (2022) . **A Comparison of Creative Problem Solving Features of Gifted and Non-Gifted High School Students,** Pegem Journal of Education and Instruction, Bursa, Turkey, Vol.12, No.2, pp. 18-31.